

Distr.

GENERAL

DP/1995/19

23 February 1995

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٥

٢ - ٧ نيسان/أبريل، ١٩٩٥، نيويورك

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل

المتعلقة بأقل البلدان نموا

أقل البلدان نموا

تقرير مدير البرنامج

أولا - مقدمة

١ - في مقرره ١٨/٩٣ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، طلب مجلس الإدارة إلى مدير البرنامج أن يبلغ مجلس الإدارة في دورته الثانية والأربعين (في عام ١٩٩٥) بالتدابير المحددة التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعالجة الاحتياجات والأولويات الخاصة لأقل البلدان نموا بما يتمشى مع الفقرة ؟ من مقرر مجلس الإدارة ١٦/٩١؛ وأيد الأولويات التي حددتها مدير البرنامج للمساعدة على تنفيذ برنامج العمل لأقل البلدان نموا، وهي تنسيق المعونة وإدارة الاقتصاد والتنمية البشرية، وطلب أيضا تعزيز الجهد المبذولة في المجالات ذات الأولوية ألا وهي مجالات البيئة وتحفيض الفقر.

٢ - ويتناول هذا التقرير التدابير المحددة المذكورة والتدابير الأخرى التي دعا إلى اتخاذها المقرر ١٨/٩٣.

ثانيا - تنسيق المعونة وإدارة الاقتصاد

٣ - لدعم عمليات تنسيق المعونة الوطنية مثل عملية الطاولة المستديرة أو الأفرقة الاستشارية أو المجتمعات الموضوعية أو القطاعية، فقد جرى استخدام موارد البرنامج الخاص لتمويل الدعم التقني والسوقيات وكذلك للمساعدة في بناء القدرات الوطنية للنهوض بتنسيق المعونة وإدارتها.

٤ - وقد أقر مشروعان شاملاً رئيسان في عام ١٩٩٤ لدعم عمليات تنسيق المعونة في منطقتين إفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. والغاية من هذين المشروعين الشاملين تمكين المكاتب الإقليمية من تحقيق قدر أكبر من الإدارة لموارد البرنامج الخاص وتوفير دعم سريع أكثر مرونة للمكاتب القطرية. وسيلقي ثلاثة عشر بلداً من أقل البلدان نمواً في إفريقيا وأحد عشر بلداً من أقل البلدان نمواً في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ الدعم من خلال البرنامجين المذكورين. ويصل مجموع المبالغ المخصصة للمجموعة الأولى من البلدان الأولى البالغ عددها ثمانية عشر بلداً إلى ٤.٢ مليون دولار وللمجموعة الثانية من البلدان إلى (٢) مليونين من الدولارات. ويتضمن تصميم هذين المشروعين الدروس المستفادة من عمليات المساعدة السابقة، إذ تم فيهما إيلاء مزيد من التركيز على بناء القدرات ومواصلة الدعم والمتابعة لعمليات تنسيق المعونة، وزيادة الاعتماد على الخبراء الاستشاريين المحليين والموارد المحلية، والارتقاء بنوعية إسهامات ومشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ووفق على مشروع يمول من موارد البرنامج الخاص ودعم اجتماعات الأفرقة الاستشارية (مد - ١) وعمليات تقييم وبرامج التعاون التقني الوطني (مد - ٢) على حد سواء. وستتاح نتائج ذلك التقييم كورقة اجتماع في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في حزيران/يونيه ١٩٩٥.

٥ - وتمثل الوسائل الرئيسية لتعزيز القدرة الوطنية لتنسيق المعونة وإدارة الاقتصاد بالطبع في البرامج الوطنية والإقليمية، وذلك أن جميع البرامج الوطنية تقريراً في إفريقيا تؤكد على بناء القدرات وإصلاح الاقتصاد العام. وفي عام ١٩٩٤ دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برامج بناء القدرات الوطنية في مجال إدارة الاقتصاد في بلدان منها أنغولا، وبوركينا فاسو، وزامبيا، وملاوي، وموزامبيق، وناميبيا. وتشمل هذه البرامج مهام رئيسية منها تحليل السياسات، والتخطيط، وميزنة البرامج، والإحصاءات، وإدارة الديون، واللامركزية. وتضم المبادرات الخاصة مبادرة بناء القدرات الأفريقية، ودراسات المنظور الطويل الأجل وبرامجها، وممارسة تقييم برامج التعاون التقني على الصعيد الوطني، على النحو الوارد أدناه.

٦ - وما زالت عملية الطاولة المستديرة أداة عملية لتنسيق المعونة. وقد طبقت حتى الآن الإجراءات المحسنة لعملية الطاولة المستديرة تطبيقاً تماماً. ففي خلال عام ١٩٩٤، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خمسة اجتماعات للطاولة المستديرة لصالح إفريقيا في جنيف واثنتي عشرة مشاورة قطاعية قطرية في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وقد أحلت اجتماعات الطاولة المستديرة مناقشة الأرقام المستهدفة لحشد الموارد المالية في مكان الصداره بالمقارنة مع اجتماعات الطاولة المستديرة التي عقدت سابقاً والتي ركزت بقدر أكبر على السياسات الإنمائية. وغطت المشاورات القطاعية مجالات مثل الزراعة وتنمية الموارد البشرية والأثر الاجتماعي لسياسات التكيف الاقتصادي. وفي عام ١٩٩٤، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كأمثلة أخرى، كل من بوتان ولاو ومالييف في عقد اجتماعات طاولة مستديرة لتنسيق المعونة، بما فيها إعداد الوثائق اللازمة. وفي إطار عملية الأفرقة الاستشارية، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنغلاديش في تحديد أولوياتها للتنمية البشرية بما يحقق الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية الوطنية. وفي معظم أقل البلدان نمواً، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنسيق المعونة داخل البلدان بشأن الأنشطة البرنامجية القطاعية وال موضوعية. وفي هايتي، رأس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعثة

مشتركة في عام ١٩٩٣، شارك فيها كل من البنك الدولي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وصندوق النقد الدولي ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ومنظمة الدول الأمريكية، وقامت هذه البعثة بصياغة برنامج طاري للإنعاش الاقتصادي. وكان البرنامج الطارئ للإنعاش الاقتصادي، الذي قدرت له ميزانية بمبلغ ٦٦٠ مليون دولار، بمثابة أساس لجتماع الفريق الاستشاري الذي عقد في شباط/فبراير ١٩٩٥. وبالاستناد إلى مذكرة من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن الاحتياجات والأنشطة الإنمائية لهايتي (DP/1995/4)، يذكر أن المجلس التنفيذي قرر إعادة الرقم الارشادي للتخطيط لهايتي إلى معدله الأصلي المحدد بموجب المقرر .٣٤/٩٠.

٧ - وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، وبنك التنمية الإفريقي وما نحين آخرين، تسعى مبادرة بناء القدرات الإفريقية إلى تعزيز القدرات الوطنية لوضع إصلاحات السياسة الاقتصادية الوطنية وإدارتها، ولجعل عملية تخطيط التنمية عملية داخلية. وفي نهاية عام ١٩٩٤، أقر ٢٢ مشروعاً في ١٥ بلداً.

٨ - ومع أن برنامج دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية قد تم الأخذ به في عام ١٩٩١ لمساعدة البلدان الإفريقية في تحديد أولوياتها الوطنية لتوجيه سياساتها الإنمائية في إطار زمني قدره ٢٥ عاماً، فإن هذا البرنامج قد وجد طريقه إلى التطبيق التام في عام ١٩٩٣؛ وقد قطعت أربعة بلدان مرحلة متقدمة على طريق صياغة برامجها لدراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية. وبدأت سبعة بلدان أخرى عملية التحضير لهذا البرنامج وستكمله في عام ١٩٩٥. واتخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الترتيبات لإجراء تقييم مستقل لمنتصف الفترة لهذا المشروع، وسيقدم هذا التقييم إلى المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٥.

٩ - وفي عام ١٩٩٤، أثارت آلية تقييم برامج التعاون التقني على الصعيد الوطني اهتماماً متعددًا لدى الحكومات والمانحين على حد سواء لأسباب منها ركود أو انخفاض التدفقات المالية إلى إفريقيا من جهة وما ذكر من محدودية أثر التعاون التقني التقليدي على مدى العقود الثلاثة الماضية من جهة أخرى، فقد اعتمدت أكثر من ٣٠ بلداً في إفريقيا إطاراً للسياسة الوطنية للتعاون التقني أو أنها قطعت مراحل مختلفة على طريق إعداد برنامج للتعاون التقني. ويجري حالياً استخدام برامج التعاون التقني لإدماج موارد التعاون التقني في عملية الميزنة وإعادة توجيه الموارد نحو بناء القدرات. وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم اجتماع رفيع المستوى في حزيران/يونيه ١٩٩٤ شاركت فيه لجنة المساعدة الإنمائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، ودار حول زيادة فعالية التعاون التقني في التسعينيات لغرض منها العمل على تطبيق المبادئ التوجيهية للجنة المساعدة الإنمائية لعام ١٩٩١.

١٠ - ويمكن استخلاص الاستنتاجات الأولية التالية: إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما له من حيادية، يمكن أن يضطلع بدور رئيسي في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى بناء قدرة تنسيق المعونة في أقل البلدان نمواً، وينبغي أن يصبح هذا الدور المهمة الرئيسية للمكاتب القطرية في هذه البلدان، وينبغي لبرنامج

الأمم المتحدة الإنمائي مواصلة المشاركة بفعالية في عمليات تنسيق المعونة ليقدم التحليل والمعطيات والاسهامات ولا سيما في مجالات نشاطه الرئيسية.

ثالثا - البيئة وتحفييف الفقر والتنمية البشرية

١١ - سيكون الإطار الجديد لتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوارد في تقرير مدير البرنامج عن المبادرات من أجل التغيير (DP/1994/39) توجيها متزايدا لعمليات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أقل البلدان نموا بشأن الأولويات المذكورة آنفا ذلك أن الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنما تسعى إلى التعامل مع هذه الأولويات لأقل البلدان نموا بصورة متكاملة ومتعاوضة في البرامج الوطنية والإقليمية وفي المبادرات الخاصة الأخرى أيضا لتعزيز التنمية البشرية المستدامة.

١٢ - وضم العديد من البرامج القطرية في أقل البلدان نموا أهدافا تمثلت في إدارة البيئة التي غطت مواضيع مثل الحفاظ على البيئة والحد من التلوث والتصرّر. وقد حددت مراكز اتصال للبيئة في كل من المكاتب القطرية في أقل البلدان نموا من أجل تعزيز برامج البيئة وتطويرها ودعمها. وعززت شبكة مستشاري التنمية المستدامة القدرة التقنية للمكاتب القطرية على دعم أنشطة التنمية البيئية المستدامة.

١٣ - وسقا لمزيد من الأمثلة على أنشطته التنفيذية في مجال البيئة، فقد ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أقل البلدان نموا في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ في مشاركتها في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة الذي عقد في عام ١٩٩٤. كما تلقت البلدان الجزرية الأقل نموا في منطقة المحيط الهادئ دعما في وضع استراتيجيات وطنية لإدارة البيئة.

١٤ - وبشكل تحفييف الفقر الهدف الرئيسي في معظم البرامج القطرية في أقل البلدان نموا. ففي عدة بلدان، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع شركاء رئيسيين في صياغة نهج مبتكرة لتحفييف الفقر تقوم على أساس المشاركة. فالتركيز ينصب الآن على توليد الدخل وعلى مسائل مثل الوصول إلى الخدمات الأساسية. وتولي المبادرات الجديدة اهتماما خاصا لإشراك الذين يعيشون في أعلى مراتب الفقر في مناقشة سياسة تحفييف الفقر وإعطائهم دورا في صياغة وتقدير البرامج المخصصة لمعالجة مشكلاتهم. وكوسيلة لتوفير الخط الأساسي للتحفييف من الفقر والتنمية البشرية عموما، فقد شرعت عدة بلدان في إعداد تقارير وطنية عن التنمية البشرية. وأولي اهتمام خاص لتأمين مشاركة عريضة في ممارسة إعداد التقارير الوطنية ولتقديم مزيد من التفاصيل في البيانات التي من شأنها أن تكشف النقاب عن تفاوتات هامة بين المناطق وبين المراكز الحضرية والريفية وأن تحدد الاختلالات ما بين الجنسين والتي يمكن أن تؤدي إلى استبعاد قطاعات هامة من المجتمع من عملية التنمية.

رابعا - المساهمات المالية المقدمة من
برنامـج الأمم المتـحدة الإنـمـائي

١٥ - يعرض الجدول المرفق صورة عامة لجميع مخصصات أرقام التخطيط الإرشادية لأقل البلدان نموا للدورة الخامسة في الوقت الراهن مقارنة بالدورة السابقة. ذلك أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد دأب على تخصيص معظم حصته من موارده الأساسية لأقل البلدان نموا. وفي الواقع، تتجاوز النسبة الفعلية لمجموع أرقام التخطيط الإرشادية المخصصة لأقل البلدان نموا، وهي ٥٨,٢ في المائة، حد النسبة المئوية المعين من قبل المجلس التنفيذي بواقع ٥٥ في المائة وذلك لإدراج بلدان جديدة ضمن أقل البلدان نموا. ويذكر في هذا الصدد أن بوتسوانا قد خرّجت في عام ١٩٩٤ من فئة أقل البلدان نموا في حين قبلت أريتريا وأنغولا في هذه الفئة، ليصل مجموع أقل البلدان نموا إلى ٤٨ بلدا وإلى ٣ بلدان في حكم البلدان الأقل نموا. ورغم أن صندوق التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا ظل مفتوحا لاستقبال المساهمات فإنه لم يتلق أي مزيد من التبرعات منذ الدورة الأربعين (١٩٩٣) للمجلس التنفيذي.

خامسا - مبادرات أخرى

١٦ - سيشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في استعراض منتصف المدة لبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا، ولا سيما من خلال تقريره الذي يرفقه إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، باعتباره مركز التنسيق للأمم المتحدة بشأن مسائل أقل البلدان نموا، عن التقدم المحرز في الأنشطة التنفيذية الممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لصالح أقل البلدان نموا. وقد أقيمت وصلة تشغيلية بين الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنسيق وتبادل المعلومات بشأن مسائل أقل البلدان نموا. ومن خلال آليات تنسيق المعونة على الصعيد القطري، سيساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومات، عند الطلب، في حشد موارد إضافية لتمكنها من المشاركة في هذا الاستعراض. وستتوقف الطرائق الفعلية على الظروف والأحوال القطرية.

١٧ - وتزداد قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تلبية احتياجات أقل البلدان نموا، وفقا للتوصيات برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا، بإحداث مزيد من اللامركزية عن طريق إسناد بعض مسؤوليات البرنامج إلى المستوى القطري، بما يعمل على زيادة استجابة المنظمة للاحتجاجات والأولويات الوطنية المتغيرة، كما تزداد قدرة البرنامج بجعل دعم تنسيق المعونة، كما أشرنا آنفا، الشغل الشاغل للمكاتب القطرية في أقل البلدان نموا. ومن المتوقع للجهود المشتركة بين الوكالات والمبذولة لتعزيز نظام المنظمين المقيمين أن تؤدي إلى أن تزيد تعزيز قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة عموما على الاستجابة لأولويات واحتياجات أقل البلدان نموا.

مخصصات أرقام التخطيط الإرشادية لأقل البلدان نموا، ١٩٧٢ - ١٩٩٦ و ١٩٩٦ (ب)
(بآلاف الدولارات)

مخصص أرقام التخطيط الإرشادية	الدورة الأولى ١٩٧٦ - ١٩٧٢	الدورة الثانية ١٩٨١ - ١٩٧٧	الدورة الثالثة ١٩٨٦ - ١٩٨٢	الدورة الرابعة ١٩٩١ - ١٩٨٧	الدورة الخامسة ١٩٩٦ - ١٩٩٢
أقل البلدان الأفريقية نموا	٢٦١ ٩٧٢ (٪٦٩,٤٣)	٥١٨ ٥٢٨ (٪٧٦,٧١)	٦٧١ ٧٦٢ (٪٨٣,١٧)	٩٨٨ ٠١٧ (٪٨٣,٩٥)	٩٤٤ ٩٧٧ (٪٨٠,٥٩)
أقل البلدان الآسيوية نموا	٩٤ ٠٩٣ (٪٢٧,٨٩)	٢٤٨ ١٧٥ (٪٣٤,٦٠)	٢٣٤ ٩٤٠ (٪٣٧,٢٦)	٤٦٦ ٠٣٥ (٪٣٩,٠٣)	٢٨٥ ٤٤٠ (٪٤١,١٠)
أقل البلدان العربية نموا	٦٠ ٠٠٠ (٪٢٦,٩٧)	٩١ ٧٠٠ (٪٣٥,٨٦)	٩٠ ٢٠٠ (٪٤٥,٦٢)	١٢٨ ٣٧٥ (٪٥٠,٣٤)	١١١ ٢٦٢ (٪٥٧,٤٢)
أقل بلدان أمريكا اللاتينية نموا	١١ ٠٠٠ (٪٤,٠٠)	٢٤ ٠٧٣ (٪٧,٨٢)	٢٦ ١٢٥ (٪١٢,٢٠)	٤٥ ٢٣٦ (٪١٦,٦٦)	٥٦ ٠٦٤ (٪٢٦,٥٠)
المجموع	٤٢٧ ٠٦٥ (٪٣٢,٨٤)	٨٨٢ ٤٧٦ (٪٤٣,٣٤)	١ ١٢٣ ٠٢٧ (٪٥١,٨٨)	١ ٦٢٧ ٦٦٣ (٪٥٥,٢٥)	١ ٤٩٧ ٧٣٨ (٪٥٨,٢٠)

(أ) هذه الأرقام للبلدان المسماة حالياً أقل البلدان نمواً أو "التي في حكم" أقل البلدان نمواً.

(ب) والأرقام الواردة بين أقواس تمثل مجموع أرقام التخطيط الإرشادية لأقل البلدان نمواً كنسبة مئوية من مجموع أرقام التخطيط الإرشادية القطرية موزعة حسب المناطق.

- - - - -